

حرف القاف

- «التقرير المعقول في فضل الصحابة وأهل بيت الرسول».
- «الأربعين في إشاعة مراسم الدين».
- «ضرب القادر على رقبة الواعظ الفاجر».
- «رفع الارتياح عن المغتربين بشرف الأنساب».
- «غاية المقال في رؤية الهلال».
- «تحفة الاتقياء في فضائل آل العباء».
- «جور الأشقياء على ريحانة سيد الأنبياء».
- مات في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة وألف.
- **القادري** = مَحْمَد بن قاسم بن محمد الفاسي (ت ١٣٢١ هـ).
- **القاري** = أحمد بن عبد الله القاري بن محمد بشيرخان (ت ١٣٥٩ هـ).
- **القاري** = عبد الحفيظ بن عثمان الحنفي الطائفي (بعد ١٢٩٨ هـ).

قاسم البحر (**)

(١٣١٤ - ١٣٩٧ هـ)

- المعمر، العالم الفاضل، السيد النابه: السيد قاسم بن أحمد بن عبد القادر بن علي البحر الفقيه الشافعي.
- ولد بمدينة بيت الفقيه سنة ١٣١٤ هـ.
- قرأ القرآن الكريم على أخيه محمد بن أحمد برواية قالون، ثم شرع في القراءة على والده وبعض علماء بيت الفقيه، وفي سنة ١٣٢٦ هـ هاجر إلى مدينة زبيد

ابن قاحم = عبد الله بن مطلق بن فهيد النجدي (ت نحو ١٣٦٠ هـ).

قادر بخش السهسرامي (*)

(١٢٧٣ - ١٣٣٧ هـ)

الشيخ العالم الفقيه: قادر بخش بن حسن علي الحنفي السهسرامي، أحد العلماء المنكرين. ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين وألف ببلدة «سهسرام».

وقرأ على والده وعلى المولوي أحمد حسين السهسرامي والقاضي نور الحسين الكهاتوي، ثم سافر إلى «مرزاپور» وأخذ عن السيد معين الدين الكاظمي الكروي، ثم نحل «لكهنؤ» ولازم العلامة عبد الحي بن عبد الحلیم الأنصاري للكهنوي وقرأ عليه أكثر المطولات من الكتب الدراسية، وبعضها على مولانا محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري للكهنوي، ثم سافر إلى «پاني پت» و«مرادآباد» وأسند عن شيخنا القاري عبد الرحمن پاني پتي وشيخنا الإمام فضل الرحمن بن أهل الله البكري المرادآبادي، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأسند عن السيد أحمد بن زين دحلان الشافعي المكي وعن الشيخ حبيب الرحمن الربولوي المهاجر.

ثم رجع إلى الهند وولي التدريس والموعظة بكهكرة - بفتح الكاف وسكون الهاء بعدها كاف عجمية ثم راء هندية - وهي قرية جامعة من أعمال «پورنيه».

ومن مصنفاته:

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٣٢٠ - (** «تشنيف الاسماع» لمحمود سعيد ص: ٤٤١.

العلماء الصالحين.

ولد لخمس خلون من ربيع الأول سنة خمس وسبعين ومئتين بعد الألف ببلدة «نصيرآباد».

ونشأ في مهد العلم والمشیخة، ولازم عمه السيد عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني النقشبندی، وأخذ عنه العلم والمعرفة، وحصلت له الإجازة عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الپاني پتي المحدث، والشيخ الصالح أمين لدين الحكيم الكهنوتي، والسيد ضياء للنبي بن سعيد لدين الشريف الحسيني «الرائي بريلوي»، والسيد لوالد - رحمهم الله ونفعنا ببركاتهم -

وكان صالحاً نقياً تقياً، حليماً متواضعاً، بشوشاً طيب النفس كريم الأخلاق.

له اشتغال بالمطالعة والتأليف مع تودد ومواساة وبر واشتغال بخاصة النفس، كانت بينه وبين الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنگوهي مراسلات ومكاتبات، وكذلك راسل العارف الكبير الشيخ الأجل إمداد الله بن محمد أمين العمري التهانوي المهاجر إلى مكة المكرمة، وكانت له عناية بجمع مآثر أسلافه الكرام، جمع رسائل الإمام الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي، وابنه العلامة المحدث عبد العزيز، والشيخ محمد عاشق الپهلي وغيره، الواردة إلى الشيخ أبي سعيد بن محمد ضياء بن آية الله بن علم الله النقشبندی البريلوي في مجموعة، سماها «مكتوب المعارف».

وله من المؤلفات:

- «نور على نور» ترجمة «سرور المحزون» في السيرة للشيخ الإمام المحدث ولي الله الدهلوي.

- «عرض مخلصان» و«شعلة» «جان سوز» و«مآثر السلام» و«بركات حميدة» كلها في أردو.

- مجموع فتاوى.

توفي في ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاث مئة وألف، ودفن بجوار عمه الشيخ الكبير عبد السلام بن أبي القاسم الهنسوي.

وأخذ عن أعيانها كالسيد المفتي سليمان إدريسي، وأخيه السيد أحمد، والشيخ محمد بن عبد الباقي خليل، والسيد محمد بن الصديق البطاح، والشيخ داود بن عبد الله المرزوقي، والشيخ سليمان بن داود السالمي، والشيخ محمد بن أحمد السالمي وغيرهم.

درس في زييد وبيت الفقيه، وتقلد وظيفة الكتابة بالمحكمة الشرعية ببيت الفقيه، وفي سنة ١٣٩٢ هـ وفد مدينة زييد وحط رحله عند آل السالمي، واعتنى بالتدريس.

وقد أنجب أولاداً فضلاء، اشتغل بالعلم منهم واشتهر ولده: السيد حسين بن قاسم، وصنوه السيد أحمد.

وتوفي صاحب الترجمة سنة ١٣٩٧ هـ - رحمه الله وأثابه رضاه.

قاسم البحر = قاسم بن أحمد بن عبد القادر الفقيهي (ت ١٣٩٧ هـ).

قاسم البياتي = قاسم خير الدين بن محمد البغدادي (ت ١٣٢٥ هـ).

قاسم البياتي (*)

(١٣٢٥ - ١٠٠٠ هـ)

أبو الخير، قاسم خير الدين بن محمد الحنفي البغدادي البياتي - بتشديد الياء - من الهزيم من الصلبة، متصوفاً، له علم بالحديث والتفسير، من أهل بغداد.

صنّف كتباً في التصوّف والوعظ والكلام، وممن رثاه بعد موته الشاعران: معروف الرصافي، وجميل صدقي الزهاوي.

أبو القاسم الدبّاغ = أبو القاسم بن مسعود (ت ١٣٥٧ هـ).

أبو القاسم الهنسوي الفتحيوري (**)

(١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ)

السيد الشريف: أبو القاسم بن عبد العزيز بن سراج الدين الحسيني الواسطي الهنسوي الفتحيوري، أحد

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الاعلام» لأبي الحسن النوي ص: ١١٦٧.

(*) «لب الالباب»: ١١٩/١، وفي «عشائر العراق»: ٣١٦/١، و«الاعلام للزركلي»: ١٧٥/٥.

قال ابن سُودَةَ: أَخَذْتُ عَنْهُ وَأُجَازَنِي إِجَازَةً عَامَةً شَفَاهِيًا بَدَارْنَا وَكَانَ عِنْدُنَا، فَأَنَّ الْمُؤَنَّنَ أَذَانَ الزَّوَالِ فَصَارَ الدِّبَاغُ يَحْكِي قَوْلَ الْمُؤَنَّنِ كَمَا هِيَ السَّنَةُ، فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ كَانَ يَقُولُ يَكْفِي قَوْلَ الْمُؤَنَّنِ، فَتَأَثَّرَ لِذَلِكَ كَلِّهُ وَقَالَ بَغْلُظَةً: هَذَا مَذْهَبُ صَحَابِي وَهُوَ لَا تَكْمَلُ بِهِ الْحُجَّةَ، مَعَ أَنَّ الْأَمْرَ وَارِدَ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ، فَكَيْفَ يَرُدُّ بِقَوْلِ صَحَابِيٍّ عَلَى تَقْدِيرِ صَحْبَتِهِ، وَالْقَوْلُ الْوَارِدُ فِيهِ بَيَانُ الْكَيْفِيَّةِ بِلَفْظِ صَرِيحٍ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ.

توفي كَلِّهُ فِي رَابِعِ مَحْرَمِ عَامِ سَبْعَةِ بِمَوْحِدَةٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفِ بِمَرَكَشَ، وَدُفِنَ هُنَاكَ وَتَرَكَ أَوْلَادَهُ بِجَدَّةَ.

قاسم يار الكروي (**)

(١٢٧٨ - ٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: قاسم يار بن جعفر يار الحنفي الكروي، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول. ولد ببلدة «كده» سنة ثمان وسبعين ومئتين وألف.

وحفظ القرآن في صغر سنه، ثم اشتغل بالعلم على السيد حسن الكروي وقرأ عليه بعض الكتب، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وقرأ أكثر الكتب الدراسية على العلامة عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي، ولما توفي العلامة المذكور قرأ «هداية الفقه» و«تفسير البيضاوي» و«شرح العقائد» للمحقق الدواني وكتاباً آخر لعله «مسلم الثبوت» على شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوي، وتطبب على الحكيم عبد العزيز بن إسماعيل اللكهنوي، ثم سافر إلى «كنكوه» وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الكنگوهي.

وكان مفرط النكاه قوي الحافظة لم يكن مثله في زمانه.

القاسمي = محمد جمال الدين بن محمد سعيد الدمشقي (ت ١٢٢٢ هـ).

القاسمي = محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلّاق الدمشقي (ت ١٢١٧ هـ).

شهد النور في بيروت سنة ١٢٥٦، ولما بلغ السادسة من عمره اشترقت مخائل النكاه على محياه، فأرسل إلى إحدى الكتاتيب ليتلقى مبادئ القراءة والكتابة، وما إن انقضت سنة واحدة على وجوده، حاز فيها سبق الأولوية بين أقرانه في الحفظ والإدراك لما يلقي إليه، وقد أثار دهشة ملقنيه بسرعة خاطره وبقه أجوبته، ولم ينقض عليه أربع سنوات حتى صار موضع النظر لنبوغه الباكر، وهكذا أخذ يتدرج على مشاهير الأئمة في القرآن والآداب والشعر.

سلك بعدها سبيل التدريس مدة من حياته بين ناهلي العلم من المسلمين، فنبغ الكثير منهم، وكانت حلقات درسه تزاد اتساعاً سنة إثر سنة، وكثر تلاميذه وأصبحت حلقاته (جامعة) لرواد العلم على اختلاف بلادهم واللوانهم، وغدا مرشداً يقتدى.

وأولى مؤلفاته أرجوزة كبيرة في مدح القرآن الكريم، وعدة أراجيز طويلة غاية في السبك والإبداع. ومنها أرجوزة تزيد عن المئة بيت يصف فيها مكارم الأخلاق في النساء الصالحات.

وله ديوانان من العشر: الأول «مرآة الغريبة»، وثانيه «ترجمان الأفكار».

وتوفي رحمه الله سنة ١٣٢٧ هـ سنة ١٩٠٩ م.

قاسم مُدَوَّر = قاسم بن علي (ت ١٣٣٤ هـ).

أبو القاسم الدبّاغ (*)

(٠٠٠ - ١٣٥٧ هـ)

أبو القاسم بن مسعود بن الطيب بن الحسن بن الطيب بن العربي بن مسعود الدبّاغ، من الشرفاء النبأغين المعروفين بفاس، العلامة المشارك، المطلع المحدث، العامل بعلمه، المقبل على ربه، التابع للسنة والهدي الصالح.

حجّ وجاور مدة، واتخذ هناك أهلاً وأولاداً علماء نجباء، ثم رجع إلى المغرب لأمر أوجهه، وبقي يطوف في مدن المغرب إلى أن أنركته منيته بمراكش.

أخذ بفاس قبل رحلته عن عدة أشياخ لا أنكر أسماءهم الآن، وتبرك برجال أهل المشرق.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٢٣١.

(*) «سُلُ النّصَال» لابن سُودَةَ، ص: ٨٦.

- «لأبي العرفان في نظم قصائد ابن سليمان».
(ط).

قَرَاة = عبد الرحمن بن محمود بن أحمد، مفتي مصر
(ت ١٣٥٨ هـ).

القَرَدَاغِي = عمر بن محمد أمين (ت ١٣٥٥ هـ).

القَرَعَاوِي = عبد الله بن محمد بن حمد النجدي (ت
١٣٨٩ هـ).

القَرَوِينِي = ياسر بن حمزة بن الحسين (ت ١٣٥٥
هـ).

القَسَام = محمد عز الدين بن عبد القادر المجاهد (ت
١٣٥٤ هـ).

ابن قَضِيْب البَان = إبراهيم بن أحمد بن عبد الحافظ
(بعد ١٣٠٤ هـ).

القَطِيْفِي = عبد الله بن معتوق بن درويش البلادي
التاروتي (ت ١٣٦٢ هـ).

القلعي = عبد القادر بن حسن بن أحمد العامري
اليمني (ت ١٣٥٦ هـ).

قمر الدين الأجميري (**)

(١٠٠٠ - ١٠٠٠ هـ)

الشيخ الفاضل: قمر الدين الحنفي الأجميري، أحد
العلماء المشهورين في زمانه.

قرأ العلم على المفتي لطف الله بن أسد الكوثلي،
وعلى غيره من العلماء.

ثم أسس مدرسة عربية ببلدة «أجمير»، فدرّس بها
مدة من الزمان.

ومن مصنفاته:

- «الميزان»، و«المحاورة»، و«هداية الألب».

القَوَاس = أبو الخير بن عبد الحميد الصيدواي (ت
١٣٩١ هـ).

القاضي = خُضْر بن محمد بن خضر القاضي
البغدادي (ت ١٣٤٥ هـ).

القَاوُجِي = محمد بن خليل بن إبراهيم الدمشقي (ت
١٣٠٥ هـ).

القياتي = أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف
الأزهري (ت ١٣٠٨ هـ).

القياتي = حسن بن محمد بن عبد الجواد المصري
(ت ١٣٧٧ هـ).

القياتي = محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف
المصري (ت ١٣٢٠ هـ).

القَبَانِي = عبد القادر بن مصطفى بن عبد الغني
البيروتي (ت ١٣٥٤ هـ).

قُنَس = عبد الحميد بن محمد علي السماراني المكي
(ت ١٣٣٥ هـ).

قُنَس = علي بن عبد الحميد بن محمد علي المكي (ت
١٣٦٢ هـ).

القُنَسِي = محمد حُسَام الدين بن تقي الدين بن محمد
قدسي الحلبي (ت ١٣٠٩ هـ).

القُدْسِي = محمد حُسَام الدين بن محمد شفيق بن
محمد عارف الدمشقي (ت ١٤٠٠ هـ).

المُسْتَعَانِي (*)

(١٣٢٢ - ١٠٠٠ هـ)

قدور بن محمد بن سليمان: فقيه، من أهل مستغانم
(بولاية وهران).

له نحو عشرين كتاباً، منها:

- «جلاء الران» في الموارث.

- «درر الفيض اللبني فيما يتعلق بالكسب

العياشي والسني».

(*) تعريف الخلف: ٢/٣٢٢، ودار الكتب: ٧/٢٠٥، والأعلام.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام، ص: ١٣٣١.

للزركلي: ٥/١٩٢.